

قرى الضيف

ويحكى أن حمد بن شاهمرد لما سمع الأبيات اهتز لإخراجه إياه من جملة من هجاهم فلما سمع البيت الأخير استرجع وقال ليته أجراني مجراهم ولم يخصني بالذم .
وقال يوما أبو أحمد بن منصور للحام قد هجوتني قال لا قال فاهجني وخلاك الذم وقدم إليه القرطاس والدواة فكتب .

(قالوا أبو أحمد حر فقلت لهم ... حر لعمرى ولكن فاكسروا الحاء) .
(فإن أردتم محالا أو به سفها ... فأبدلوه بياء وانقطوا الراء) - من البسيط - .
وقال لأبي طلحة قسورة بن محمد .

(إني امرء يا أبا طلحة ... بنصحك صب) .
(هذا زمانك فاختم ... بالطين والطين رطب) .
(وقد وعظمتك إن كنت ... للمواعظ تصبوا) .
(وإن رجوتك من ... بعدها فإني كلب) .
(أحسن فمالك عذر ... وما على الدهر عتب) .
(فإن سقيا الليالي ... فيها أجاج وعذب) - من المجتث - .
وقال .

(يا أبا طلحة استمع ... قول من فيك قد صدق) .
(لك وجه كأنه ... صيغ من قمقم خلق) .
(وخلال إخالها ... من كنيف قد انبثق) .
(قم فلا خير فيك يا ... خلق الخلق والخلق) - من مجزوء الخفيف